من المَجَازِ : الخَدَر : اشْتِدَادُ الحَرِّ . خَدِرَ النَّهَارُ خَدَراً فهو خَدِرٌ : اشْتَدَّ حَرُّه . قال اللَّيْث : يَوْمٌ خَدِرٌ : شَدِيدُ الحَرِّ . وأَنْشَد لطَرفَة : .

ومَجُودٍ زَعِلٍ ظِلْمَانُه ... كالمَخَاضِ الجُرْبِ في اليَومِ الخَدْرِ . الخَدَر أَيضاً : اشْتِدادُ البَرْدِ . ويَومٌ خَدِرٌ : بَارِدٌ نَدٍ . ولَيلَةٌ خَدِرَةٌ . قال ابنُ بَرِّيّ : لم يَذْكُر الجَوْهَرِيّ شاهِداً على ذلِك . قال : وفي الحاشِيَة شاهِدٌ عَلَيْه وَهْوَ .

" كالمَخَاضِ الجُرْبِ في اليَوْمِ الخَدِرْ . أَي اليوم النَّدِيّ البارِد لأَنَّ الجَرْبَي يَجْتَمِع فيه بَعْضُها مع بَعْض . وقال الأَزْهَرِيّ : أَرَادَ باليَوْم الخَدِرِ المَطِيرَ ذَا الغَيْم . قال ابنُ السِّكِّيت : وإِنَّمَا خَصَّ اليَوْمَ المَطِيرَ بالمَخَاضِ الجُرْبِ لأَنَّها إِذا جَرِبَت توسَّفَت أَوْبارُها فالبَرْدُ إِلَيْهَا أَسْرَع والّذي يقول بالقَوْلِ الأَوّلِ يَقُولُ فالحَرُّ إِليها أَيضاً أَسْرَعُ لأَنَّ جِلْدَها السالِمَ يَقِيها كِلَيْهِمَا . والخُدَارِيَّةُ بالضَّمّ : العُقَابُ لشِدَّة سَوَادِها . قالَه ابْنُ بَرِّيّ . قال ذُو الرمَّة : .

" ولم يَلْفِظِ الغَرْثَي الخُدارِيَّةَ الوَكْرُ قال شَمرٌ : يعني الوكْر لم يَلْفِظ العُقَابَ جعلَ خُرُوجَها من الوَكْر لَفْظاً مثْلَ خُروجِ الكَلاَمِ من الفَمِ . يقول : بَكَرَت هذه المرأةُ قبلَ أنْ تَطِيرَ العُقابُ من وَكْرِهَا . وقوله : .

كأنَّ عُقاباً خُدارِيَّةً ... تُنَشِّر في الجَوِّ منها جَنَاحَا فَسَّره ثَعْلَب فقال : تَكُونُ العُقابُ الطَّائرةَ وتَكُون أبْراداً أي أنَّهُم يَبْسُطون أبْرَادَهُم فَوْقَهُم . والخُدْرَةُ بالضَّمّ : الظُّلْمَةُ . وقيل : الظُّلْمَة الشَّدِيدةُ . ومن ذلك ليْلٌ أخْدَرُ وخَدِرٌ وخُدَارِيٌّ وقال بعضُهم : اللَّيْلُ خَمْسَةُ أجْزَاءٍ : سُدْفَةٌ وسُتْفَةٌ وهَجْمَةٌ ويَعْفُورٌ وخُدْرَةٌ . فالخُدْرَة على هذا آخرِ اللَّيْلِ . ونَقَلَ السُّهَيْليّ في الرَّوض عن كُراع أنّ الَّذي قَبْل الخُدْرَةِ يُقالُ لَه الهَزِيعُ .

الخُدْرَةُ : اسمُ أَتَان م أَي مَعْرُوف معروفَةٌ قديماً ويَجُوز أَن يكون الأَخْدَرِيّ مَنْسُوباً إِلَيْهَا قاله الأَزهرِيّ . خُدْرَةُ بِلاَ لاَم : حَيٌّ مِنَ الأَنْصَارِ وهو لَقَبُ الأَبْجَرِ بنِ عَوْفِ ابن الحَارِث بْنِ الخَزَرَج . وقيل :

خُدْرَةُ أُمّ ُ الأَبْجر والأَوّ َلُ أَصَحّ ُ . قال شيخُنَا : وبه جَزَم الأَكْثَر من أَئِمّ َة النّ َسَب ولم يَعَرّ ِجُوا على الثّانِي . وأَغْفَل المُصَنّ ِف الأَبْجَرَ في بجر وصَرّ َح به أَربابُ الأَنساب قَاطِبةً وقد أَشَرْنا إِليه هُنَاك . منهم أَبُو سَعِيد سَعْدُ بْنُ مالِك الخُدْرِيّ من مَشَاهِيرِ الصّ َحابة روى عنه جُمْلَة من الصّ َحابَةِ والتّ َابعِين وكان من نُجَبَاءِ الأَنْصَار وعُلمائِهم تُوفّ ِيَ سنة 74 . خُدْرَةُ بْنُ كَاهِل في بَلِيّ ٍ هو ابنُ كَاهِلِ بْنِ رُشْد بن أَفْرَكَ بنِ هَرِمِ ابن هُنَي بن بَلِيّ قاله ابنُ مَاكُولا ونَقَلَه عنه ابنُ السّمْعَانِيّ في الأَنْسَاب وذكَره أَبو القَاسِم الوَزير أَيضاً في الإِيناس . وحَبِيبُ بْنُ خُدْرَةَ تابِعيّ ٌ مُحَدّ ِثٌ رَوَى عنه أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيّاش